

(٤) صَلَوَاتٍ
النُّورِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
 وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
 وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنْبِيَانِنَا
 فِي نَشْرِنَا ، وَضَمِيمِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
 رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبُرْهَانَ الْقَاطِعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، أَحْيَابِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
 الْفَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرَعِ الشَّاكِرِ
 لِمَا عَدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَبِّحِ السَّاجِدِ
 الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
 الصَّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصَّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَافِي الْوَفِيِّ ،
 النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، النَّبِيِّ
 الْمُعْصُومِ ، الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبْلَغِ الْمَأْمُونِ ، إِنْسَانِ
 الْعَيْونِ ، الضِّيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصَّفَاءِ الْحَيَاءِ
 الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
 الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
 الْكَبِيرِ الصَّابِتِ ، السَّعْدِ الْمَسْعُودِ السَّعِيدِ

أَحْمَدِ الْحَمْدِ الْمُؤَدِّ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةِ الصِّدْقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
 الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّمِيحِ الرَّشِيدِ ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
 الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةِ الْخَلْقِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
 الطَّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشُّكُورِ ،
 النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، بَنِيِّ الصِّدْقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، ظَاهِرِ
 الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَعِ ، عَيْنِ الْبَيَانِ
 طَهَ يَسَّ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّنِّ
 الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهَيْطِ الرَّحْمَاتِ وَأَصْلِحْهَا ، وَمَصْرِفِ
 الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
 وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا ، وَرَاحَةَ الْقُلُوبِ وَصَفَائِهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ
 الْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْفَوِي بِقُدْرَتِكَ
 الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحَبَّتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ النَّاضِرِ الْجَمِيلِ ،
 وَالْكَوْثَرِ الْعَذْبِ السَّلْسَبِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
 الظَّلِيلِ ، أَصْلِ الْإِيمَانِ ، وَنَهْجَةِ الْإِكْوَانِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ
 الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْجَنَانِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ أَيْشَةَ شَمْسِهَا
 جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعْطِرُ طَيْبًا رِيحَهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الْأَوَّلِ
 فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمَطْلُوقِ الظَّاهِرِ فِي
 جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَى الْوَاعِي
 الْمُهَيَّبِ لِتَلَقِّي الْفِيوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النِّشَاةِ الْأَنْزَلِيَّةِ
 الْمُنطَوِيَّةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي
 تَشِفُّ مِنْ مِرَاةِ رُوعَتِهِ حَقَائِقُ الْجَلِّيَّاتِ ، فَكَانَ
 ابْتِدَاءَ الْأَصُولِ ، وَنَهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضَرَةِ
 مِنَ الْخَلْقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيْلِهِ
 أَدْمَى إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةً يُؤْتِسُّ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةً
 نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
 وَفَصَاحَةَ هَارُونَ وَآيَةَ مُوسَى وَحِكْمَةَ لِقْمَانَ

وَمُعْجَزَةِ عَيْسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِفَضْلِ نَاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِسَمَائِطِ الرَّحْمَاتِ لِلأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةٍ تُنْقِذِي بِهَا جَوَانِسِي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتُطْمِئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِجُودِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةَ الْخَائِرِينَ
وَنَجَاةَ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةَ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةَ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةَ
لِلْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْدِينَ ،

حِصْنِ اللَّهِ الْقَوِيَّ اللَّيْتِينَ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمُضَوَّنِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمَطْهَرُونَ ، الْعَالِمِ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافٍ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَا أَيُّسِّرْنَا ، عَيْنِ عَزِّزْنَا ، صِرَاطِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمَلِكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسَيِّدِ السَّرِّ ، وَقَافِ الْقَهْرِ ، الَّذِي اخْتَصَّه اللهُ بِقَوْلِهِ
 " وَأَنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ " اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمِنَّا حَوَاءَ ، وَسَيِّدِنَا
 نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ . وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَلِشَمْسِ
 وَيَعْقُوبَ ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ ،
 وَدَاوُدَ رَيْسَ وَهُودٍ ، وَصَالِحٍ وَلُوطٍ ، وَشُعَيْبٍ وَذِي
 الْكُفْلِ وَالْيَاسَ ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ ، وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى ، وَمُوسَى وَعِيسَى ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالرُّسُلِينَ صَلَاةَ تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَبْنَمَاكَ أَنْوَكَانَدَ
 أَجْدَانَهُمْ ، وَأَبْنَمَا حَلُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ ، صَلَاةَ
 مَرْوَحَةِ بُرُوجِ رِيحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ ، دَائِمَةً بِدَعْوَتِهِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، لِأَحْضَرَهَا فِي الْأَعْدَادِ ، وَلَا يُحِطُ بِكُنْهَاتِهَا
 فَزِدْ مِنَ الْأَفْرَادِ ، تَقْوَةَ الْأَعْدَادِ وَمَا فَوْقَهَا ، وَالْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَنْتَسِمُ مِنْ طَيْبِ أَرْحَمِ رَحِيمٍ
 رِيَاضِهَا الرُّوحَ وَالرَّيْحَانَ ، وَتُشِعُّ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صِفَاءٍ وَفَاءٍ
 وَدَادِهَا نُورَ الْعِرْفَانِ ، وَتَنْسَابُ عَلَيْنَا كَلِمَاتِهَا
 فَوَائِدِهَا عَوَائِدِهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ ، وَتُضْفِي بِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خِيَارِ
 نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ ، وَتُطَهِّرُ بِهَا أَنْفُسَنَا
 مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَالْجُرْمَانِ ، صَلَاةً لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
 مُتَّوَجِّهَةٌ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَجِيئُهُمْ فِيهَا سِلَامٌ وَأَعْرِضْ دَعْوَاهُمْ أَعْنَادَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ